

الإمام الخامنئي: السلطة القضائية ركن من أركان النظام الإسلامي

استقبل قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، اليوم الثلاثاء، في حسينية الامام الخميني (رض)، رئيس ومسؤولي السلطة القضائية.

وأفادت وكالة تسنيم الدولية للأنباء بأن قائد الثورة الإسلامية قال في هذا اللقاء بمناسبة إحياء ذكرى شهداء 28 يونيو (أسبوع السلطة القضائية وذكرى استشهاد آية الله الدكتور بهشتي و72 من أعضاء حزب الجمهورية الإسلامية)، يجب على السلطة القضائية التدخل من أجل التخطيط والانضباط والانتظام لإستعادة الحقوق العامة والتي يعارضها البعض في استخدامهم مساحة افتراضية أو غير افتراضية لإثارة أعصاب الناس وإزعاج أمنهم العقلي وترويعهم.

وأشار قائد الثورة الإسلامية الى ان السلطة القضائية وكادرها هم ركن من أركان النظام الإسلامي، ولفت الى انه إذا حدث اضطراب او خطأ في هذا الركن الأساسي فسيؤدي الى اختلالات اخرى يكون تأثيرها واسعا وعلى النظام برمته.

وفي سياق أداء السلطة القضائية وتعامل كادرها مع جمهور المحاكم (المراجعين في المحاكم)، لفت قائد الثورة الإسلامية الى انه يجب ان يكون التعامل جيدا ويتمتع بروح واخلاق عالية لأن الهدف الاساسي هو مساعدة وتسهيل اعمال اولئك الاشخاص الذين يلجؤون الى القضاء لحل مشاكلهم وقضاياهم.

كما أشار قائد الثورة الإسلامية الى ان محاربة الفساد داخل وخارج السلطة القضائية هي من مهمة القضاة، موضحا ان هناك اقلية من القضاة وكادر السلطة القضائية تشوه عمل وصورة هذا القطاع على الرغم من ان هناك غالبية عظمى من القضاة والموظفين الشرفاء والنبلاء الذين يعملون بوفاء وبإخلاص وبجهد وهم من ذوي الدخل المنخفض مؤكدا على تقدير هؤلاء الشرفاء.

وأشاد سماحته بالخبرة والتجربة التي تتمتع بها السلطة القضائية منذ أربعين عاماً ، لافتاً إلى الاستفادة من هذه الخبرة والتجربة وتوظيفها في المكان الصحيح لتقوية النقاط الإيجابية وتقليل النقاط السلبية .

وأوضح أن وثيقة الإصلاح القضائي قد أعدت قبل عدة سنوات في السلطة القضائية من قبل خبراء قانونيين لهم خبرة وتجربة واجتهادات عالية مؤكداً على ايجابية هذه الوثيقة واهمية أن تتجه نحو التنفيذ والعمل بها .

وفي مستهل اللقاء ، تحدث رئيس السلطة القضائية حجة الإسلام محسني أجني في تقرير عن مختلف أنشطة وإجراءات هذا الفرع إلى التعامل والتعاون مع القوى الأخرى وكذلك مع النخب، وشرائح الشعب المختلفة غير المسبوقة وقال: ان نتاج هذه اللقاءات تحديد الأولويات واعتماد حلول توافقية لحل المشاكل .

واعتبر محسني أجني الذكاء والاستخدام الأقصى للتقنيات الجديدة ضمن أولويات القضاء ، مضيفاً كان لهذا العمل تأثير كبير في منع الفساد .وتحديد المشكلات وتقصير العمليات وتقليل التكاليف .

المصدر: وكالة تسنيم الدولية للأنباء